[113] فقال عمر (رض) لأكلمن رسول ا (ص) لعله يضحك فقال عمر (رض) يارسول ا (ص) لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر سألتني النفقة آنفا فوجأت عنقها فضحك النبي (ص) حتى بدا ناجذه وقال: هن حولي يسألنني النفقة فقام أبو بكر (رض) الى عائشة (رض) ليضربها وقام عمر الى حفصة كلاهما يقولان: تسألان النبي (ص) ما ليس عنده فنهاهما رسول ا (ص) عن هذا، فقلن نساؤه: وا لا نسأل رسول ا (ص) بعد هذا المجلس ما ليس عنده (1). وقال محمد علي بن محمد الشوكاني (2) في تفسيره المسمى - فتح القدير - وقد أخرج أحمد ومسلم والنسائي وابن مردويه من طريق ابن الزبير عن جابر قال: أقبل أبو بكر يستأذن على رسول ا (ص) والناس ببابه جلوس، والنبي (ص) جالس فلم يؤذن له. ثم أذن لأبي بكر وعمر فدخلا والنبي (ص) جالس وحوله نساؤه وهو ساكت فقال عمر: لأكلمن رسول ا (ص) لعله يضحك، فقال عمر: يارسول ا لو رأيت أبنة زيد أمرأة عمر سألتني النفقة آنفا فوجأت عنقها فضحك النبي (ص) حتى بدا ناجذه وقال: هن حولي يسألنني النفقة، فقام أبو بكر الى عائشة ليضربها، وقام عمر الى حفصة يقولان: يقولن: تسألان النبي (ص) ما ليس عنده فنهاهما رسول ا (ص) عن هذا فقلن نساؤه: وا لا نسأل رسول ا (ص) بعد هذا المجلس ما ليس عنده (3). وقال صديق حسن خان الفتوحي (4) في تفسيره المسمى بفتح البيان: وقد أخرج أحمد ومسلم والنسائي وابن مردويه، عن جابر قال: أقبل أبو بكر يستأذن * (هامش) (1) الدر المنثور 4: 194. (2) محمد بن علي بن محمد بن عبد ا اليمني الصنعائي المتوفي 1250 عالم، مفسر، مدرس، محدث فقيه اصولي، مؤرخ، حكيم، متكلم، نحوي، منطقي، البدر الطالع 2: 214. نيل الوطر 2: 279. معجم المطبوعات: 1160. مصفى المقال: 441. المنى والألقاب 2: 371. (3) فتح القدير 4: 272. (4) أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف ا الحسيني البخاري القنوجي مات 1307 مؤلف، وزير، مفسر، عالم له تصانيف بالعربية والفارسية والهندية. حلية البشر 2: 738. أبجد العلوم: 939. جلاء العينين: 30. تاريخ آداب اللغة 4: 264. ايضاح المكنون 1: 1. الأعلام 7: 36.
